مجلـــة كليـــة العلوم الاسلاميـــــــة
العدد(٦٥) ١٧ شعبان ١٤٤٢هـ / ٣٠ آذار ٢٠٢١م

شواهد الجمل الخبرية والإنشائية في كتاب الأربعين النووية

Testimonial and structural evidence

in the book Al-Arbaeen Al-Nawawi

م.م .براءة هاشم علوان

جامعةالانبار /كلية العلوم الاسلامية

DOI: https://doi.org/10.51930/jcois.21.65.0409

ملخـص البحـث

كتاب الأربعون نووي هو أحد مؤلفات الإمام النووي "رحمه الله" حيث جمع أحاديث من عدة أقسام مختلفة ومتنوعة ، وقد وصفها العلماء بأنها فلك الإسلام كلها أحاديث صحيحة.

وجوب الالتفات إلى السنة النبوية من وجهة نظر لغوية لأنها غنية جدًا بالأخبار والأدلة البنائية في جميع الأقسام التي تضمنت أربعين حديثًا نوويًا عن الجمل الإخبارية في (٣٠) مكانًا مقسمة بين طلب الأخبار ، حيث ورد في (١٣(

منزل وأخبار أولية في (١٤) منزل وإنكار الخبر في (٣) مواطن ، استخدم الرسول "صلى الله عليه وسلم" جمل الأخبار ، من أجل زيادة الإثبات والإيضاح للمستمع وكذلك حديث أدوات التأكيد النبوية من أجل زيادة توضيح المعنى وإزالة الشك في نفس العنوان. نصيب الجمل البناءية (٣٤) مقسمة بين السؤال ، حيث ورد في (١٠) مواطنين والترتيب في (١٣).) المنزل ، ممنوع (٤) مواطنين واستئناف (٧) مواطنين. ذكر الحديث النبوي أسلوب الاستجواب ، وذلك لإقناع المرسل إليه وطمأنة قلبه لإقناع المرسل إليه وطمأنة قلبه وأخيراً ، دعوة جميع طلاب العلوم للانتباه إلى السنة النبوية من وجهة نظر لغوية وتشجيع دراستها ومعرفة أسرار ومعجزة ذلك النبي الأمي في أحاديثه التي تدل على بلاغته اللغوية والمصورة .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين أنزل الكتاب بلسان عربي مبين ،والصلاة والسلام على نبيه أفصح الخلق أجمعين.

تعد اللغة العربية علماً معرفياً خصباً ،لأنها تمتاز بالشمولية في التحليل وفهم النصوص،ولم تقتصر دراستها على النصوص القرآنية فقط ، بل عنيت أيضا بالحديث النبوي وإظهار الفوائد اللغوية والبلاغية في الأحاديث النبوية. لذلك شمرت عن ساعدي ،واقتنصت درراً من الحديث النبوي الشريف ،فوقع اختياري على بحثي الموسوم (شواهد الجمل الخبرية والإنشائية في كتاب الأربعين النووية) كذلك اقتضت منهجية بحثي أن تكون في مقدمة وتمهيد وخاتمة بينتُ في المقدمة أهمية الموضوع وسبب اختياري له وفي التمهيد بينت حياة الإمام النووي وقسمت بحثي إلى مبحثين :

المبحث الأول / الجمل الخبرية وأنواعها . وقسمته إلى ثلاثة مطالب

المطلب الأول / الخبر الابتدائي

المطلب الثاني / الخبر الطلبي

المطلب الثالث/ الخبر الإنكاري

المبحث الثاني / الجمل الإنشائية الطلبية . وقسمته إلى أربعة مطالب

المطلب الأول/ الاستفهام

المطلب الثاني/ الأمر

المطلب الثالث / النهي

المطلب الرابع / النداء

ثم اتبعت ذلك بخاتمة بينت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها.

التمهيد

حياة الإمام النووي

اسمه وكنيته:-

هو أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن حزام الحزامي النووي الشافعي . كني بعدة كنى ولكن المشهور منها ((النووي)) نسبة إلى مدينته التي ولد فيها[i]

ولادته :-

ولد الإمام النووي في وسط محرم (٦٣١)هـ في مدينة نوى أحد ضواحي الجولان ومكث فيها فترة طفولته وصباه حتى بلغ الثامنة عشر من عمره ،وانتقل إلى دمشق سنة ٦٤٩هـ لطلب العلم لان دمشق في تلك الفترة كانت مجمع العلماء وطلبة العلم.

مكانته العلمية والاجتماعية:-

ولد الإمام النووي في عائلة مشهورة بالزهد والورع والدين . حيث وصف الإمام الذهبي والد النووي حيث قال ((كان شيخا مباركا)) فكان والد النووي ميسور الحال صاحب دكان يبيع ويشتري مما شجع الإمام النووي على المواصلة كفاحه العلمي ، فقد تكفل والده بمصاريفه طول فترة دراسته حتى وفاته . علما أن الإمام النووي لم يتزوج ، بسبب انشغاله بالعلم والعلماء، أما مكانته العلمي ، فقد قضى معظم حياته منذ الثامنة عشرة حتى وفاته ما يقارب السابعة والعشرين عاما في دراسة علم الحديث والفقه والعقيدة وأصول الفقه واللغة والنحو ، حتى أصبح من ابرز علماء الشافعية ولشهرته وعلمه وخاصة في علم الحديث حيث جمع بين علم الرواية والدراية لذلك تولى رئاسة دار الحديث الأشرفية في دمشق التي تأسست سنة ٦٣٠هـ ولقب بعد

ذلك بشيخ دار الحديث([ii])مرض الإمام النووي في دمشق فعاد الى أهله ووالده في مدينة (نوى) فاشتد عليه المرض حتى أدركته الوفاة في الرابع والعشرين من رجب سنة ٦٧٦هـ ودفن في مدينة (نوى)[iii]

المبحث الأول

الجمل الخبرية وأنواعها

الخبر لغة : المراد به النبأ والجمع أخبار[iv]. والخبر يعني العلم بالشيء [v] ويقول ابن فارس"هو ما جاز تصديق قائله أو تكذيبه ، وهو إفادة المخاطب أمراً في الماضي من الزمان أو المستقبل أو الدائم "[vi]

الخبر اصطلاحاً :- "هو لفظ مجرد عن العوامل اللفظية مسند الى ما تقدمه لفظا نحو:زيدٌ قائم أو تقديراً نحو: أقائم زيدٌ؟ وقيل الخبر هو ما يصح السكوت عليه وهو الكلام المحتمل الصدق والكذب" [vii]وتقسم الجمل الخبرية إلى : طلبية وابتدائية وإنكارية.

المطلب الأول

الخبر الطلبي

الخبر الطلبي / وهو أن يكون متصورا لطرفيه ، متردداً في إسناد أحدهما إلى الآخر ، طالباً له ، حسن تقوية بمؤكد كقولك لزيدٌ عارف أو إن زيدا عارف[viii]

فقد ورد الخبر الطلبي في كتاب الأربعين النووية ما يقارب ثلاث عشرة مرة من الحديث النبوي الشريف.

أ- الحديث الأول/ في قوله (صلى الله عليه وسلم) "إنما الأعمالُ بالنياتِ وإنما لكلِ امرئٍ ما نوى فمن كانت هجرتُهُ إلى اللهِ ورسولهِ فهجرتُهُ إلى اللهِ ورسوله أو من كانت هجرتُه لدينًا يُصيبها ،أو امرأة ينكحُهَا فهجرتُه إلى ما هاجرَ إليهِ "[ix]

((إنما)) تفيد تقوية الحكم المذكور بعدها ، وليست للقصر ، لان من الأعمال ما يخرج عن النية و(أل) الاستغراق ،إذ يفهم من الإعمال أفراد العمل لماهيته ، فجاءت الأعمال هنا جمع تكسير على وزن (أفعال) وهو من مجموع القلة ويفيد الكثرة بالقرينة وهى هنا تعبر عن الكثرة لا قلة.
و(الباء) للسببية بالنسبة للإعمال التي تكون جزءا من العبادة وتفيد المصاحبة من الإعمال التي تكون فيها النية شرط لنسبة العمل لصاحبه[x]
((بالنيات)) شبه الجملة متعلق بالخبر المحذوف وفي حكم المتعلق قولان فمن جعله كونه عاما فهو واجب الحذف التقدير:-موجودة او مستقرة ومن جعله كونه خاصا فهو جائز الحذف:لكونه معلوما والتقدير. صحيحة أو جائزة أو كاملة [xi]
وقوله (صلى الله عليه وسلم)" إنما لكل امرئ ما نوى" ، فـ (أنما) هنا تفيد تقوية الإسناد وشبه الجملة في محل الرفع خبر مقدم ، والتقديم هنا واجب لاشتماله جملة الصلة على ضمير يعود على الخبر وقد أفاد التقديم هنا التوكيد[xii]
إذ نجد في هذا الحديث إن المخاطب له علم بسيط بالحكم لهذا نجد إن المتكلم ، قد جاء بإحدى أدوات التوكيد لكون واضح المعنى لدى المخاطب
ب-الحديث العاشر/ قوله (صلى الله عليه وسلم) "إنّ اللهَ تعالى طيبُ لا يقبل إلّا طيباً وإنّ اللهَ أمر المؤمنينَ بما أمرَ بهِ المرسلين" فقالَ تعالى:يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًا[xiii] (طيبا) خبر أول لمبتدأ مرفوع وقد نون لأنه اسم نكرة متمكن أمكن ، وجملة (لا يقبل إلّا طيباً) في محل رفع خبر ثاني لمبتدأ [xiv]فهي جملة خبرية طلبية لاحتوائها على أداة التوكيد (ان) وان في الجملتين تأكيد النسبة وتحقيقها ، وهي تذكر مقام الشك وجيء بها لتنزيل السامع منزلة الشك السائل؟ والتقدير هل هما يبنيان ؟ لكونهما يبنيان بنيانا تاما ، فلم تعرض لهما شبه توجب خفاءها حتى يتردد منهما فيكون معنا الجملتين :- إن الحلال المحض بين ولا اشتباه فيه ، وإن الحرام المحض ظاهر لا اشتباه فيه [xv] . وجب بتأكيد هنا لإزالة الشك عن السامع فيكون الخبر هنا خبرا طلبياً .

ت-الحديث السابع عشر/ قوله(صلى الله عليه وسلم) "إنَّ اللهَ كتبَ الإحسانَ على كلِّ شيءٍ فإذا قتلتم فأحسنُوا القتلَةَ وإذا ذبحتم فأحسنُوا الذبحةَ وليحدَّ أحدُكُم شفرتَهُ وليرِح ذبيحتَهُ" [xvi] إذ ورد الخبر طلبيا من جملة(إن الله كتب الإحسان على كل شيء) فإن الجملة الفعلية في محل رفع خبر (إن)[xvii] وهذه الجملة الخبرية تحتوي على أداة التوكيد (إن) ويعد الخبر طلبيا لإفادة المخاطب الحكم الذي فيه ،وأن وجود الأداة لإزالة الشك عن ذهن السامع.

ث- الحديث العشرون :قوله(صلى الله عليه وسلم) "إنَّ ممَّا أَدركَ الناسُ من كلامِ النبوةِ الأولى إذا لَم تستحِ فاصنع مَا شئتَ " [xviii]

إذ جاء الخبر في قوله (صلى الله عليه وسلم) "إن مما أدرك الناس" (إن) أداة توكيد خبرها مقدم وهو قوله ((مما أدرك الناس)) واسمها قوله إذا "لم تستحِ فاصنع ما شئت" وهذه الجملة على الحكاية فتكون الجملة كلها اسم(إن) والتقدير:(إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى) هذا قول ، وقوله (ان مما أدرك الناس)(من) هنا للتبعيض ، أي إن بعض الذي أدركه الناس من كلام النبوة الأول[xix]

ج-الحديث الثاني والعشرون في قوله (صلى الله عليه وسلم) :" أنَّ رجلاً سألَ النبي صلى الله عليه وسلم" [xx] إذ إن جملة (سأل النبي) في محل رفع خبر إن[xxi]

ح-الحديث الرابع والعشرون ورد الخبر الطلبي في موضعين :

في قوله (صلى الله عليه وسلم"إنِّي حرمتُ الظلمَ علَى نفسي" وفي قوله (صلى الله عليه وسلم) "إنَّما هي أَعمالكُم أُحصيهَا" [xxii]

خ–الحديث الثامن والعشرون في كتاب الأربعين النووية في قوله (صلى الله عليه وسلم) :" فإنّهُ مَن يَعش منكُم فسَيرَى اختلافا كثيراً" [xxiii]

د– الحديث الثلاثون من كتاب الأربعين ورد الخبر الطلبي في قوله (صلى الله عليه وسلم) "إنَّ اللهَ فرضَ فرائضّ" [xxiv]

ذ– الحديث السابع والثلاثون في قوله (صلى الله عليه وسلم): "إنَّ كتبَ الحسناتِ والسيئاتِ ثم بَينَ ذَلِكَ" [xxv]

ر– الحديث الثامن والثلاثون في قوله (صلى الله عليه وسلم): "إنَّ اللهَ تعالَى قالَ مَن عادَى لي وَلِيّا" [xxvi]

ز– الحديث التاسع والثلاثون جاء الخبر الطلبي في قوله صلى الله عليه وسلم:" إنَّ اللهَ تجاوزَ لي عَن أُمَّتي الخَطَأَ " [xxvii]

س– الحديث الثاني والأربعون ورد الخبر الطلبي في قوله "إنَّكَ لَوَ أّتيتَنِي بِقِرابِ الأرض خَطَايَا" [xxviii]

المطلب الثاني

الخبر الابتدائي

الخبر الابتدائي /هو أن يكون المخاطب خالي الذهن من الحكم بأحد طرفي الخبر على الآخر والتردد فيه ، واستغنى عن مؤكدات الحكم كقولك جاء (جاء زيدٌ وعمرو ذاهب) يتمكن في ذهنه المصادقة إياه خالياً[xxix]

وقد ورد هذا النوع من الخبر في واحد وعشرين حديثاً من الأربعين النووية:

أ-الحديث الأول/ قوله (صلى الله عليه وسلم):" فهجرته إلى الله ورسوله" [xxx] فإن جملة (فهجرته) جملة اسمية من موضوع جزم فعل الشرط وهى تسد مسد الخبر (من) لتمام الجملة الاسمية بها ، ولا تعارض من أن تكون في موضوع رفع خبر ، حيث إن الخبر إذا كان فعلا مجزوماً لا يتمانع في كون الجملة في محل رفع خبر[xxxi]،وعند أهل العربية إن الشرط والجزاء والمبتدأ والخبر لابد إن يتغايرا ، وهنا قد وقع الاتحاد [xxxii].ومن المعلوم إن هذه الجملة خبرية إثبات وتوضيح وما قبلها فلا تحتاج إلى توكيد لذلك تكون خالية من أدوات التوكيد ويسمى بالخبر الابتدائي.

ب-الحديث الثاني/ قوله(صلى الله عليه وسلم): "بينما نحن جلوس عند الرسول...." [xxxiii]
فإن بينما ظرف زمان منصوب متعلق بالفعل (طلع) وهو مثبته بأداة الشرط لاحتياجه الجواب و(ما) هنا مصدرية أو قد تكون كافة ، كفت (بين) عن اقتضاء الإضافة إلى المفرد وهيأتها للإضافة إلى الجملة[xxxiv]

إما (جلوس) هي خبر لمبتدأ مرفوع وهي جمع تكسير على وزن (مفعول) وهو من مجموع الكثرة ، ويدل على القلة بقرينة ، والخبر هنا يدل على حال القوم لا على قلة ولا على كثرة ، أو قد يكون مصدراً معناه (جالسون)[xxxv] و(أن) هنا مصدرية تؤول بمصدر يكون خبرا للمبتدأ ويكون تقدير الكلام(الإسلام شهادتك بالهوية الله وحده)ويجوز التأويل بكل ما كان بهذا المعنى[٢]

وجملة (لا اله إلّا لله) جملة اسمية منفية ب(لا) تفيد لنفي الجنس ونفي الجنس اعلم النفي واسمها (اله) وخبرها محذوف والتقدير (حق) وقوله (إلّا) أداة حصر والاسم الكريم لفظ الجلالة بدل من خبر (لا) المحذوف وليس خبرها، لأن (لا) النافية للجنس لا تكون ألا في النكرات [xxxvi].

بين لنا الحديث الذي يرويه سيدنا عمر (رضي الله عنه) لأنه خالي من أدوات التوكيد لإنه واضح ولا يحتاج إلى توضيح للمخاطب ويسمى بالخبر الابتدائي.

ت-الحديث الثالث / في قوله (صلى الله عليه وسلم) "بُنَي الإسلامُ على خمسٍ :شهادةِ أن لاَ إله إلّا الله وأَنَّ محمداً رسولُ اللهِ وإقامِ الصلاةِ وإيتاءِ الزكاةِ ، وحجِ البيتِ وصومِ رمضانَ "[xxxvii] (أي) بخمس على أن تكون (على) بمعنى (الباء) وإلا المبني غير المبني عليه[xxxviii] ، فلو أخذنا بظاهرة ، لكانت الخمسة خارجة عن الإسلام وهو فاسد ، ويحتمل ان تكون بمعنى (من) كقوله تعالى :﴿ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ ﴾[xxxix]

ث-الحديث الخامس / في قوله"صلى الله عليه وسلم" " مَن أحدثَ في أَمرنَا هَذا ما ليسَ منهُ فهوَ ردٌ)) في رواية مسلم"مَن عَملَ عَملاً ليسَ عليهِ أَمرُنَا فهوَ ردٌ" [xl]

جاءت (من)شرطية و(احدث) فعل شرط وجواب الشرط (فهو رد) واقتران الجواب بالفاء ، لأنه جملة اسمية وكلما كان الجواب الشرط جملة اسمية وجب اقترانه بالفاء[xli]

وكلمة (رد) راجعة علي ما(احدث) (من احدث عن أمرنا) ،و(من) مثل (ما) كلاهما من صيغ العموم فهو رد فيها ضمير مستتر يعود على (ما)[xlii]

ج-الحديث السابع/ قوله "صلى الله عليه وسلم" "الدينُ النَّصيحَةُ ثلاثا "[xliii]

(الدين النصيحة) جملة خبرية حدثنا بها رسول "صلى الله عليه وسلم " لإفادة الحكم الذي تضمنه الخبر ولا يأتي بأداة التوكيد لعدم الشك في ذهن السامع وعدم الإنكار للحكم الخبر والدين مبتدأ والنصيحة خبر ويسمى هنا أيضا قصر الكمال أي عندما يكون قصر الصفة على الموصوف ، والقصر هنا جاء في وجهه أعلاه المسند لا المسند إليه بمعنى انه مدح للنصيحة بان جعل الدين قاصراً على النصيحة لا العكس[xliv]

وقد كرر الرسول "صلى الله عليه وسلم" (الدين نصيحة ، ثلاث مرات وسكت ، وهذا من باب التغليب والتنبيه على الأهم من الناحية اللغوية وكذلك اعتنى الحديث النبوي النبوي عناية خاصة بالترتيب اللغوي حيث رتب الأولويات ، إذ بدأ بالأهم فالمهم .إذ قال "صلى الله عليه وسلم" :" لله ولكتابه ولرسله ولائمة المسلمين وعامتهم" [xlv]

ح-الحديث الثاني عشر/قال "صلى الله عليه وسلم" " مِن حُسنِ إسلامِ المرءِ تركُهُ مَالَا يَعنِيهِ" [xlvi]

ورد الخبر في قوله (من حسن الإسلام) شبه جملة في محل رفع خبر مقدم وجوبا لاشتمال المبتدأ المؤخر على ضمير يعود على اسم متعلق بالخبر وهو (المرء) وجملة الوجوب في التقديم والتأخير لئلا يعود الضمير على المتأخر لفظا ورتبة [xlvii] ويكون المعنى أن يستقيم الإنسان في نفسه لأمر الله تعالى والاستسلام لأحكامه[xlviii]لهذا يكون الخبر خبرا ابتدائيا لأنه لا يحتاج إلى توكيد لان السامع له معرفة بهذه الأمور وعدم الشك فيه.

خ-الحديث الثالث عشر/ جاء في قوله "صلى الله عليه وسلم" " لا يُؤمنُ أحدكُم حَتَّى يُحبَ لأخيهِ ما يُحبُّ لنفسِهِ" [xlix]

(لا) نافية تفيد الكمال والتمام ، وليس نفياُ لأصل الإيمان ، ودليل ذلك العمل لا يخرج به الإنسان من الإيمان،ولا يعتبر مرتداً، وإنما من باب النصيحة وان جملة (حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) و (حتى) حرف جر للمصدر المؤول الذي بعده (يحب) فعل مضارع منصوب بان المضمرة قبله ، والفاعل مستتر تقديره (هو) يعود على (أحد) وأن الفعل بتأويل مصدر في محل جر(حتى) والجار والمجرور متعلق بـ(لا يؤمن)[l] وان استعمال العطف من أساليب الكلام من قوله (لأخيه لو شاء لقال لا يؤمن أحدكم حتى يحب للمؤمن ما يحب لنفسه ، لكنه قال ، لأخيه استعطاف أن يحب للمؤمن ما يحب لنفسه[li]

د-الحديث الرابع عشر/قال "صلى الله عليه وسلم" " لا يَحلُّ دمُ امرئ مُسلِمٍ إلَّا بإحدى ثلاثٍ: الثيبُ الزَّانِي ، والنفسُ بالنفسِ ، والتاركُ لدينِهِ المفارقُ للجماعةِ" [lii]

جاء الخبر ابتدائيا إذ إن شبه الجملة (النفس بالنفس) في محل رفع خبر لمبتدأ ، متعلق بمحذوف وتقديره كائن والجملة مضاف في معنى إلى محذوف تقديره (قتل) (لدينه) اللام حرف

جر زائد للتأكيد والتقوية (دين) مفعول به لاسم الفاعل المعرف ب(أل)اللام المجرور لفظاً المنصوب محلاً والهاء في محل جر مضاف إليه[liii] فالكلام هنا خبر ابتدائي وذلك لخلوه من أداة التوكيد ، والمخاطب عالم بالحكم لاشك فيه ولا تردد.

ذ-الحديث التاسع عشر/ جاء في قوله "صلى الله عليه وسلم" " كنت خلف النبي "صلى الله عليه وسلم" يوما وقال يا غلام" [liv] إذ جاءت جملة (كنت خلف النبي) خبراً ابتدائياً لخلوه من أدوات التوكيد لان الكلام واضح للمخاطب فإن (يوماً) ظرف زمان منصوب وشبه الجملة الظرفية في محل نصب خبر كان ، وجملة كنت خلف النبي في محل نصب مقول القول[lv].

ر- الحديث الثالث والعشرون/ورد الخبر الابتدائي في قوله "صلى الله عليه وسلم""الطهور شطر الإيمان"[lvi]

ز- الحديث السادس والعشرين/ فقد جاء الخبر الابتدائي في قوله "صلى الله عليه وسلم" "كل سلامي من ناس عليه صدقة"[lvii]

س- وفي قوله "صلى الله عليه وسلم" " البر حسن الخلق" [lviii] جاء الخبر الابتدائي

س- الحديث الثامن والعشرين/ ورد الخبر الابتدائي في قوله "صلى الله عليه وسلم"" أوصيكم بتقوى الله" [lix]

ش- الحديث الحادي والثلاثون في قوله "صلى الله عليه وسلم" "دلني على عمل إذا عملته احبني الله"[lx]

المطلب الثالث

الخبر الإنكاري

الخبر الإنكاري/ هو أن يكون المخاطب منكراً لحكم الخبر ، ويجب أن يؤكد بؤكد أو أكثر على حسب درجة إنكاره من جهة القوة الضعف[lxi]

فقد جاء هذا نوع في ثلاثة أحاديث من كتاب الأربعين حديثاً النووية

أ-الحديث الثاني في قوله "صلى الله عليه وسلم" "أَنَّ تَعبدَ اللهَ كَأَنَّكَ تراهُ ، فإن لم تكن تراهُ فإنَّهُ يَرَاكَ" [lxii] فإنَّ جملة (أن تعبد) أي (أن والفعل) مصدر مؤول في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره: الإحسان، وأن جملة (تراه) في محل رفع خبر(كان) وجملة (كأنه) في محل نصب حال من فاعل تعبد والمعنى يكون : الإحسان عبادتك الله تعالى حالة كونك في عبادتك مثل كونك رائياً له وجملة (فإن لم تكن تراه فإنه يراك) فإن جملة (تراه) في محل رفع خبر تكن، وجملة (يراك) في محل رفع خبر (إن)[lxiii] وتعد هذه الجمل خبرا إنكارية وذلك لوجود أكثر من مؤكد فيها فيكون المخاطب غي عالم بالحكم فيحتاج إلى أكثر من مؤكد.

ب- الحديث الثاني في قوله "صلى الله عليه وسلم" " فوَ الله الذي لاَ إِلَهَ غيرُهُ إنَّ أَحدكُم لَيَعملُ بعملِ" [lxiv] فان (ليعمل) لام هي للابتداء المزحلقة وتكون للتوكيد لا محل لها من الإعراب بـ(بعمل) حرف جر زائد للتأكيد فيكون المعنى (يعمل عمل أهل الجنة) أو تكون للملابسة أي غير زائدة فإذا كانت زائدة فيكون عمل مفعول مطلق مجرورا لفظاً منصوب محلاً ومع عدم الزيادة فيكون اسم ومجرور بالكسرة [lxv]

ب-الحديث التاسع والعشرين في قوله "صلى الله عليه وسلم" " إِنَّه لَيسيرٌ عَلَى مَن يَسَّرَهُ اللهُ تعالى عليه" [lxvi] وفي قوله "صلى الله عليه وسلم" جاء الخبر الإنكاري في الحديث نفسه "وإِنَّا لَمؤاخَذُونَ بما نَتكلمُ بِهِ"

المبحث الثاني

الجمل الإنشائية الطلبية

الإنشاء لغةً / هو الشروع والإيجاد والوضع والابتداء ، كقولك إنشاء الغلام إذا شرع في شيء وانشأ الله العالم وأوجدهم وأنشأ فلان الحديث وضعه[lxvii]

الإنشاء الطلبي اصطلاحا/هو الذي يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب ، حسب اعتقاد المتكلم[lxviii]

ووردت الجمل الإنشائية في خمسة مواضع

الأول/الاستفهام:فقد ورد في ستة أحاديث من كتاب الأربعين النووية

أ- جاء في الحديث السابع في قوله "صلى الله عليه وسلم " " قلنا لمن يا رسول الله"[lxix] (قلنا) فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بناء الفاعلين (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل (لمن) لام حرف جر (من) اسم استفهام مبني على السكون في محل جر جملة (لمن) في محل نصب مقول القول ((قال:الله)) [lxx]

ب- في الحديث العاشر في قوله "صلى الله عليه وسلم" "فأنى يُستجاب لذلك" [lxxi] (فأنى) هي اسم استفهام والمراد به الاستبعاد ، يعني يبعد أن يستجاب لهذا مع أن أسباب الإجابة موجودة [lxxii](الفاء) استئنافية و(أنى) يجوز أن تكون اسم استفهام مبني في محل نصب حال إذا كانت بمعنى كيف والعامل فيها يستجاب أو تكون ظرف مبني في محل نصب متعلق الفعل يستجاب[lxxiii]

ت/ في الحديث الثاني والعشرين في قوله "صلى الله عليه وسلم" "أَرَأَيتَ إذا صَلَّيتُ المكتُوبَاتِ" [lxxiv] إذ إن الهمزة هنا لا محل لها من الإعراب و(رأيت) فعل ماضٍ مبني على السكون والفعل الماضٍ بمعنى المضارع ، بتقدير: أترى أو بمعنى أتعتقد، أو تخبرني وتفتني، وجملة (أرأيت) في محل نصب مقول القول[lxxv]

ث- في الحديث الخامس والعشرين ورد في ثلاثة مواضع

١- قوله "صلى الله عليه وسلم" "أَوليس قد جعلَ اللهُ لكم مَا تَصَّدَّقُونَ" [lxxvi] فإن الهمزة هنا تفيد الاستفهام لا محل لها من الإعراب وهي تفيد الإنكار والواو حرف عطف للجملة التي قبلها تفيد تعليل الإنكار الذي يتضمنه الاستفهام ، فيكون تقدير الكلام (أتصدقون وليس قد جعل الله لكم ما تتصدقون به) ويجوز أن تكون الواو للحال والجملة في موضع نصي حال وليس هنا فعل ماضٍ ناقص واسمها محذوف تقديره الأمر أو الشأن[lxxvii]

٢- في قوله "صلى الله عليه وسلم" "أَيَأتي أَحدنَا شَهوَتَهُ ويَكونُ لهُ فيها أَجرٌ"

٣- فان الاستفهام هنا يفيد الاستبعاد والتعجب[lxxviii] فان الهمزة هنا تفيد التقرير ، لأنه يعلمون إن ما قاله النبي "صلى الله عليه وسلم" فهو حق ، لكن أرادوا أن يقرروا ذلك فقالوا أيأتي أحدنا شهوته؟ ونظير ذلك في القرآن الكريم قوله تعالى﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ ٱلْكِبَرُ ﴾[lxxix] ويعني أرادوا أن يقرروا ذلك ويثبته مع أنه مصدق به[lxxx]

٤-كما جاء في قوله (أَرَيتُم لَو وَضَعَهَا في حَرامٍ)

ج- الحديث السابع والعشرين في قوله "صلى الله عليه وسلم" "جئت تسأل عن البر؟" [lxxxi]

ح-وفي الحديث التاسع والعشرين جاء الاستفهام في ثلاثة مواضع[lxxxii]

١-في قوله "صلى الله عليه وسلم" " أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أبوابِ الخير؟"

٢-وفي قوله "عليه الصلاة والسلام" "أَلَا أُخبرُكَ برأَسِ الأَمرِ؟"

٣-وقوله" عليه أفضل الصلاة والسلام" "أَلَا أَخبرُكَ بملاكِ ذلكَ كُلِّهِ" .

ثانياً/الأمر

فقد ورد في ثلاثة عشر حديثاً من كتاب الأربعين النووية

أ- في الحديث الثاني جاء قوله "صلى الله عليه وسلم" " أَخبرني عَن الإسلامَ... ، فَأَخبِرني عَن الإيمانِ... ، فأَخبرني عن الإحسانِ... فأخبرني عن إماراتها...." [lxxxiii] فصيغة (أخبرني) فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستتر تقديره (أنت) دال على الخطاب[lxxxiv]إذن فالجملة إنشائية لأنها تحتوي على إحدى صبغ الإنشاء الطلبي وهو (الأمر).

ب- في الحديث التاسع في قوله "صلى الله عليه وسلم" "مَا نيهتُكُم عنه فَاجتَنبُوهُ ، وما أمرتُكُم به فأَتُوا منه" [lxxxv] إذ ورد الأمر في قوله(صلى الله عليه وسلم) (فاجتنبوه وفأتوا...) فالفاء زائدة واقعة في خبر المبتدأ (ما) موصولة في جواب الشرط (اجتنبوه) فعل أمر مبني والواو

ضمير متصل في محل رفع فاعل و(فاجتنبوه) في محل جزم فعل جواب الشرط ، وجملة ما(نهيتكم عنه فاجتنبوه) أي اجتنبوه جمله واحدة ولا تفعلوا شيئا منه[lxxxvi]

ت–ورد في الحديث الحادي عشر:في قوله"صلى الله عليه وسلم" "دَعَ ما يَرِيبُكَ إلى ما لا يَرِيبُكَ" [lxxxvii]

(دع) فعل أمر مبيني على السكون واصله (ودع) حذفت (فأوه) وأصبح وزنه (عل) ، والفاعل مستتر تقديره أنت (إلى) حرف جر يتعلق بحال محذوف تقديره متوجها أو عامدا (ما) اسم موصول مبني بمعنى الذي في محل جر بحرف الجر[lxxxviii] وبذلك يكون المعنى اترك الشيء الذي ترتاب فيه وتشك فيه إلى الشيء الذي لا تشك فيه [lxxxix] فالكلام إنشائيا لاحتوائه على صيغة الأمر (دع).

ث– في الحديث الخامس عشر في قوله"صلى الله عليه وسلم"

"من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فَلْيَقُل خَيرا أو ليصمُت وَمَن كانَ يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخر فَلْيُكرِم جَارَه ، ومن كانَ يُؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فليُكرِم ضيفهُ" [xc]

جاءت صيغة الأمر بالحث والإغراء على قول الخير أو السكوت عنه (واللام) للام الأمر[xci] وجملة (فليقل خيرا) في محل جزم جواب الشرط سد مسد الخبر المبتدأ .[xcii]

ج– في الحديث الثامن عشر في قوله "صلى الله عليه وسلم" " اتَّقِ الله حيثمَا كنتَ ، وأَتبعِ السيئةَ الحسنةَ تمحُهَا" [xciii]،(اتق) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل مستتر تقديره (أنت) دل عليه ما تضمنه فعل الأمر من خطاب والأمر هنا للوجوب أن أريد بالتقوى خصوصا والمتعلق بفعل الواجبات [xciv]

فكلام هنا إنشائيا لأنه يحتوي على صيغة (الأمر).

ح– في الحديث العشرين في قوله"صلى الله عليه وسلم" "إذا لَم تَستَحِ فاصنَع مَا شِئتَ"[xcv] فإن قوله (فاصنع) فعل أمر وفي معناه وجهان ، الوجه الأول أمر إباحة لان الفعل إذا لم يكن منهيا عنه شرعا كان مباحاً ، إما الوجه الثاني إذا لم تستحي من الله تعالى ولا تراقبهُ فعطي

نفسك مناها وفعل ما تشاء، ويكون الأمر بهذا المعنى للتهديد لا للإباحة[xcvi] كقوله تعالى: ﴿ ٱعۡمَلُواْ مَا شِئۡتُمۡۖ إِنَّهُۥ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾[xcvii]

خ- في الحديث الحادي والعشرين في قوله " صلى الله عليه وسلم" " آمنتُ باللهِ ثُمَّ استقِمِ" [xcviii]

د-وفي الحديث السابع والعشرين ورد الأمر في قوله "صلى الله عليه وسلم" "استفتِ قلبك"[xcix]

ذ- في الحديث التاسع والعشرين في قوله "صلى الله عليه وسلم" " كُفَّ عَلَيكَ هَذا" [c]

ر- الحديث الحادي والثلاثون في قوله "عليه الصلاة والسلام" " ازهَد في الدُنَيا يُحبكَ اللهُ وازهَد فيمَا عِندَ النَّاسِ يُحبكَ الناسُ" [ci]

ز-في الحديث الرابع والثلاثون في قوله "صلى الله عليه وسلم" "فَلْيُغَيِّرهُ بِيَدِهِ" [cii]

س-في الحديث الخامس والثلاثون في قوله "صلى الله عليه وسلم" " كونوا عِبَادَ اللهِ إخوَانًا" [ciii]

ش-وفي الحديث الأربعون في قوله "صلى الله عليه وسلم " ورد الأمر " كُن في الدُّنيَا كَأَنَّكَ غَرِيبُ" [civ]

ثالثاً / النهي

فقد ورد النهي في كتاب الأربعين حديثاً النووية في أربعة أحاديث:

أ- في الحديث السادس عشر في قوله "صلى الله عليه وسلم" "لا تغضب "[cv]

يحتوي هذا الحديث على إحدى صيغ الإنشاء الطلبي وهى النهي والمعنى (الكف عن الفعل) ف(لا) حرف نهي لا محل لها من الإعراب (تغضب) فعل مضارع مجزوم ب (لا) وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر تقديره أنت وجملة (لا تغضب) في محل نصب مفعول به مقول القول[cvi]

ب- في الحديث الرابع والعشرين في قوله "صلى الله عليه وسلم" "فَلا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفسَهُ"[cvii]

ت–وفي الحديث الثلاثون ورد النهي في قوله "صلى الله عليه وسلم" " فَلا تُضَيِّعُوهَا... فَلا تَعتَدُوهَا... فَلا تَنتَهكُوهَا..." [cviii]

ث– في الحديث الخامس والثلاثون في قوله "صلى الله عليه وسلم" " لا تَحَاسَدوا وَلَا تَنَاجَشوا، وَلاَ تَبَاغَضوا ، ولاَ تَدَابَروا وَلاَ يَبع بَعضُكُم عَلَى بَيع بَعض ...." [cix]

رابعاً / النداء

فقد جاء في كتاب الأربعين حديثاً في تسعة أحاديث

أ– في الحديث العاشر في قوله "صلى الله عليه وسلم" "يا رب يا رب" [cx]

ورد النداء بهذا الحديث (يا رب يا رب) فأن (رب) منادي منصوب وجاء (رب) الثانية تكراراً الأولى بقصد الطلب والتوسل .والجملتان في محل نصب مقول القول الحال محذوف تقديره قائلاً. [cxi]

ب–جاء النداء في الحديث التاسع عشر في قوله "صلى الله عليه وسلم" "يا غلام ، ...." [cxii]

(الياء) ياء النداء والمنادي (الغلام) مبني على الضم في محل النصب لأنه نكرة مقصودة [cxiii]

ت– في الحديث التاسع عشر في قوله " صلى الله عليه وسلم" " يَا غُلاَمُ.." [cxiv]

ت–في الحديث الحادي والعشرين ورد النداء في قوله "صلى الله عليه وسلم" " يَا رَسُولَ اللهِ" [cxv] إذ إن (يا) حرف نداء يفيد التعظيم عند النداء القريب في مقام المدح [cxvi]

ث– في الحديث الرابع والعشرين في قوله "صلى الله عليه وسلم" " يَا عِبَادِي..." [cxvii]

ج–ورد النداء في قوله "صلى الله عليه وسلم" "يا رسول الله" [cxviii] في الأحاديث المبينة في الهامش.

ح– في الحديث الثاني والأربعون في "قوله "صلى الله عليه " وسلم" "يَا بنَ آدَمَ" [cxix]

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد "صلى الله عليه وسلم" خاتم النبيين والمرسلين .

أما بعد:

فقد سطرت يدي أهم نتائج التي توصلت إليها في بحثي هذا وهي كما يأتي:

١- كتاب الأربعين النووية هو أحد مؤلفات الإمام النووي "رحمه الله" جمع فيه أحاديث منتخبة من عدة أبواب متفرقة ومتنوعة ، وقد وصفها العلماء بأنها مدار الإسلام.

٢- واجب الاهتمام بالسنة النبوية من الناحية اللغوية لأنها غنية جداً بالشواهد الخبرية والإنشائية بجميع أقسامها. وفيها ما يدلل على حقيقة ومعجزة ذلك النبي الأمي.

٣- احتوت الأحاديث الأربعين النووية على الجمل الخبرية في (٣٠) موضعاً مقسمة بين الخبر الطلبي إذ ورد في (١٣) موطن والخبر الابتدائي في)١٤) موطن والخبر الإنكاري في (٣) مواطن.

٤- استخدم الرسول "صلى الله عليه وسلم" الجمل الخبرية ، وذلك لزيادة الإثبات والتوضيح لدى السامع.

٥- كذلك لا تخلو الأحاديث النبوية من أدوات التوكيد وذلك لزيادة الإيضاح في المعنى وإزالة الشك في نفس المخاطب.

٦- وكذلك كانت حصة الجمل الإنشائية الطلبية (٣٤) موضعاً مقسمة بين الاستفهام اذ ورد في (١٠) مواطن والأمر في (١٣) موطن والنهي (٤) مواطن والنداء (٧) مواطن.

٧- ذكرت الأحاديث النبوية أسلوب الاستفهام ، وذلك ليقنع المخاطب ويطمئن قلبه.

وأسال الله رب العرش العظيم أن أكون قد وفقت في بحثي هذا والحمد لله رب العالمين.

هوامش البحث

[i] - ينظر الإعلام ، خير الدين بن محمود بن محمد الزركشي ، (١٣٩٦)هـ ، دار الملايين ، ط ٥ ،٢٠٠٢م ، ٨ ١٤٩-١٥٠

[ii] - ينظر طبقات الشافعيين ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ، (٧٧٤)هـ ،تحقق . د . أحمد عمر هاشم مكتبة الثقافة الدينية ،ط١ ،١٩٩٣م ٩٠٩/١-٩١٣ . مشاهير إعلام المسلمين ، إعداد علي بن نايف الشحود ١٥٩.

[iii] - طبقات الشافعية ، أبو بكر أحمد بن محمد الاسدي الدمشقي ابن القاضي ، (٨٥١)هـ .تحقق د.الحافظ عبد العليم خان ، عالم الكتب .بيروت ، ط١ ، ١٤٠٧هـ . ١٥٦/٢

[iv] - ينظر:لسان العرب ، لمحمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي ،(٧١١)هـ ، دار صادر- بيروت ، ط٣، ١٤١٤هـ ، ٢٢٧/٤

[v] - ينظر: معجم مقايس اللغة ، احمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي أبو الحسن ، (٩٥)هـ تحقيق :عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ،١٢٩٩هـ -١٩٧٩م . ٢٣٩/٢.

[vi] –الصاحبي في الفقه اللغة ومسائلها وسنن العرب في كلامها ، لأحمد بن فارس بن زكريا القزويني أبو الحسن ،٢٩٥هـ ، دار النشر محمد علي بيضون ، ط١، ١٩٩٧م ، ١٣٣/١

[vii] - التعريفات ، لعلي بن محمد بن الزين الشريف الجرجاني ، (٨١٦)هـ، ضبطة وصححه جماعة من العلماء بأشراف ، دار الكتب العلمية،بيروت ،ط١، ١٤٠٢ هـ-١٩٨٢م /٩٦، ينظر علم المعاني في البلاغة العربية، د.عبد العزيز عتيق دار النهضة ،ط١، ١٤٣٠هـ -٢٠٠٩م/٤٦

[viii] - ينظر:الإيضاح في علوم البلاغة ،محمد بن عبد الرحمن بن عمر أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي المعروف بخطيب دمشق،(٧٢٩)هـ تحقق،محمد عبد المنعم الخفاجي،دار الجبل ،بيروت ، ط٣ ،١ /٦٩

[ix] - شرح الأربعين النووية وتتمه الخمسين ،الشيخ ،محمد بن صالح العثيمين ، دار ابن الجوزي ، ط١ ،١٤٣٤-٢٠١٣ /٧

[x] - ينظر:إعراب الأربعين حديثا النووية ، للدكتور حسن عبد الجليل يوسف ، مؤسسة المختار ، ١٤٣٤هـ -٢٠٠٣م /١٤

[xi] - ينظر : مشاكل إعراب أحاديث الأربعين النووية وتصريفها ، الدكتور ،مؤمن بن جبر /٢، إعراب الأربعين النووية تأليف عمر بن عبد الله العمري/٤

[xii] - ينظر : إعراب الأربعين حديثا النووية حسن عبد /١٥

[xiii] - شرح الأربعين النووي وتتمة الخمسين/١٠٠

[xiv] - ينظر إعراب الأربعين حديثا النووية / ٩٠

[xv] - المصدر السابق / ٦٦

[xvi] - شرح الأربعين النووية وتتمه الخمسين /١٣٠

[xvii] - ينظر: إعراب الاربعين حديثا النووية /١١٦

[xviii] ينظر : شرح الأربعين النووية وتتمه الخمسين / ١٤٣-

[xix] - المصدر نفسه / ١٤٣-١٤٤

[xx] - شرح الأربعين النووية وتتمه الخمسين /١٤٩

[xxi] - ينظر: إعراب الأربعين حديثاً /١٤٣

[xxii] - شرح الأربعين النووية وتتمه الخمسين/١٦٣

[xxiii] - شرح الأربعين النووية وتتمه الخمسين /١٩٠

[xxiv] - المصدر السابق / ٢١٣

[xxv] - المصدر السابق / ٢٥٣

[xxvi] - المصدر السابق/ ٢٥٩

[xxvii] - المصدر السابق

[xxviii] - المصدر السابق/ ٢٧٤

[xxix] - ينظر:الإيضاح في علوم البلاغة ،١/ ٦٩

[xxx] - شرح الأربعين النووية وتتمة الخمسين/٧

[xxxi] - إعراب الأربعين النووية /١٦

[xxxii] - شرح الأربعين النووية للإمام يحيى بن شرف النووي ، والعلامة عبد الرحم بن ناصر السعدي ، دار ابن الجوزي – القاهرة ، ١٤٣١-٢٠١٠ / ٢٠

[xxxiii] - شرح الأربعين وتتمه الخمسين /١٧

[xxxiv] - إعراب الأربعين حديثاً النووية / ٢١

[xxxv] - المصدر السابق /٢٢

[xxxvi] - ينظر:-اللطائف النورانية على الأربعين النووية ، المتنى بها وإخراجها الشيخ الدكتور،جاسم بن مهلهل الياسين ، شركة السماحة للطباعة والنشر ، الكويت ، ط ، ١٤٣٣هـ ، ٢٠٠٢م /٤٥

[xxxvii] - شرح الأربعين النووية وتتمه الخمسين /٥٨

[xxxviii] - شرح الأربعين النووية للعلامة ابن دقيق العيد ،والشيخ فيصل بن عبد العزيز أل مبارك ، مؤسسة زادك إلى المعرفة – القاهرة ، ١٤٣٣هـ -٢٠١٢م./٤١

[xxxix] - سورة الشورى / الآية

[xl] - شرح الأربعين النووية وتتمه الخمسين/ ٧٠

[xli] - المصدر السابق /٧١

[xlii] - ينظر شرح الأربعين النووية تأليف عطية بن محمد سالم ، ١٤٢٠هـ/ د.ت /٧

[xliii] - شرح الأربعين النووية وتتمه الخمسين /٨٣

[xliv] - ينظر: إعراب الأربعين النووية /٥٧

[xlv] - شرح الأربعين النووية للعلامة ابن دقيق ، والشيخ فيصل /٦٨

[xlvi] - شرح الأربعين النووية وتتمه الخمسين / ١١١

[xlvii] -ينظر: إعراب الأربعين النووية / ١٠١

[xlviii] - ينظر: شرح الأربعين النووية / للعلامة عبد الرحمن بن ناصر/٨٤

[xlix] - شرح الأربعين النووية وتتمه الخمسين /١١٣

[l] - ينظر: إعراب الأربعين النووية /١٠٣

[li] - ينظر: شرح الأربعين النووية للعلامة عبد الرحمن بن ناصر/٨٧، شرح الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية للإمام ابن دقيق العيد ،٧٠٢هـ، والشيخ محمد بن صالح العثيمين ١٤٢٠هـ/ مؤسسة الريان لبنان- بيروت ،ط٣، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م /١١٢

[lii] - شرح الأربعين النووية وتتمه الخمسين /١١٧

[liii] - ينظر: إعراب الأربعين النووية /١٠٧

[liv] - شرح الأربعين النووية وتتمه الخمسين /١٣٩

[lv] - ينظر: إعراب الأربعين النووية /١٢٤

[lvi] - شرح الاربعين النووية وتتمه الخمسين/١٧٥

[lvii] - المصدر نفسه/ ١٨٠

[lviii] - شرح الأربعين النووية وتتمه الخمسين /١٨٦

[lix] - المصدر السابق/١٩٠

[lx] - للاستزادة ينظر: الحديث (٣٢ ، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٤١) ورد فيها الخبر الابتدائي

[lxi] - ينظر : علم المعاني للدكتور عبد العزيز عتيق / ٥٣
[lxii] - شرح الأربعين النووية وتتمه الخمسين /١٧
[lxiii] - ينظر إعراب الأربعين حديثاً / ٣٥،٣٦
[lxiv] - شرح الاربعين النووية وتتمه الخمسين/ ٦١
[lxv] - ينظر اعراب الاربعين حديثا /٥٧
[lxvi] - شرح الاربعين وتتمه الخمسين/
[lxvii] - ينظر :–جواهر الأدب من أدبيات وأنشأه لغة العرب ،تأليف احمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي ،١٣٦٢هـ ،حققه،صححه لجنة من الجامعيين ،مؤسسة المعارف – بيروت ، ١٥/١

[lxviii] - ينظر :–جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع تأليف احمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي ١٣٦٢هـ تدقيق وتوثيق د.يوسف الصميلي ، المكتبة العصرية – بيروت / ٧٠

[lxix] - شرح الأربعين النووية وتتمه الخمسين /٨٣
[lxx] - ينظر: إعراب الأربعين حديثاً النووية ، عمر بن عبد الله العمري/ ٣٢
[lxxi] - شرح الأربعين النووية وتتمه الخمسين /١٠٠
[lxxii] - المصدر السابق /١٠٢
[lxxiii] - ينظر: إعراب الاربعين حديثاً /٩٠-٩٥
[lxxiv] - شرح الاربعين النووية وتتمه الخمسين / ١٤٩
[lxxv] - ينظر إعراب الأربعين حديثاً النووية /١٤٣
[lxxvi] - شرح الأربعين النووية وتتمه الخمسين / ١٧٥
[lxxvii] - ينظر : إعراب الأربعين حديثا النووية / ١٧٤
[lxxviii] - ينظر: إعراب الأربعين حديثاً النووية ١٧٩
[lxxix] - سورة أل عمران الآية / ٤٠
[lxxx] - ينظر: شرح الأربعين النووية ، لناصر السعدي /١٤٦، وشرح الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية/ ١٨١
[lxxxi] - شرح الأربعين النووية وتتمه الخمسين /١٨٦
[lxxxii] - المصدر السابق /٢٠١
[lxxxiii] - شرح الأربعين النووية وتتمه الخمسين /١٧
[lxxxiv] - ينظر: إعراب الأربعين النووية ،عمر بن عبدالله العمري /١٠
[lxxxv] - شرح الاربعين النووية وتتمه الخمسين / ٩٥
[lxxxvi] - ينظر: إعراب الاربعين حديثاً النووية /٨٦
[lxxxvii] - شرح الاربعين النووية وتتمه الخمسين / ١٠٨
[lxxxviii] - ينظر: إعراب الأربعين حديثاً النووية/ ٩٩
[lxxxix] - ينظر: شرح الأربعين النووية ، لابن دقيق/ ٩٣
[xc] - شرح الأربعين النووية وتتمه الخمسين/١٢٤
[xci] - ينظر المصدر السابق/ ١٢٤
[xcii] - ينظر: إعراب الأربعين حديثاً النووية/ ١١٠
[xciii] - شرح الأربعين النووية وتتمه الخمسين/ ١٣٦
[xciv] - إعراب الأربعين حديثاً النووية/ ١٢٠
[xcv] - شرح الأربعين النووية وتتمه الخمسين/١٤٣
[xcvi] - ينظر: شرح الأربعين النووية للعلامة عبد الرحمن بن ناصر/١١٩ ، شرح الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة/١٤٥

[xcvii] - سورة فصلت الآية/ ٤٠
[xcviii] - شرح الأربعين النووية وتتمه الخمسين / ١٤٧
[xcix] المصدر السابق /١٨٦
[c] - المصدر نفسه/ ٢٠١
[ci] - المصدر نفسه / ٢١٩
[cii] - المصدر نفسه / ٢٣٠
[ciii] - المصدر نفسه / ٢٣٤
[civ] المصدر نفسه /٢٦٩
[cv] - شرح الأربعين النووية وتتمه الخمسين / ١٢٧
[cvi] - ينظر: إعراب الأربعين حديثاً النووية / ١١٣
[cvii]- شرح الأربعين النووية وتتمه الخمسين /١٦٣
[cviii] - المصدر السابق / ٢١٣
[cix] - المصدر نفسه/ ٢٣٤
[cx] - شرح الأربعين النووية وتتمه الخمسين /١٠٠
[cxi] - ينظر: إعراب الأربعين حديثا النووية / ٩٠
[cxii] - شرح الأربعين النووية وتتمه الخمسين /١٣٩
[cxiii] - ينظر: إعراب الأربعين حديثاً النووية / ١٢٥
[cxiv] - شرح الأربعين النووية وتتمه الخمسين / ١٣٩
[cxv] - شرح الأربعين النووية وتتمه الخمسين / ١٤٧
[cxvi] -،ينظر إعراب الأربعين حديثاً النووية / ١٤٠
[cxvii] - شرح الأربعين النووية وتتمه الخمسين / ١٦٣
[cxviii] - شرح الأربعين النووية وتتمه الخمسين /أرقام الأحاديث (٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣١)
[cxix] - شرح الأربعين النووية وتتمه الخمسين / ٢٧٤

المصـادر

*القران الكريم
١- الإعلام ،خير الدين بن محمود بن محمد الزركشي ، (١٣٩٦)هـ دار الملايين ،ط٥، ٢٠٠٢
٢- إعراب الأربعين حديثا النووية ، للدكتور حسن عبد الجليل يوسف ، مؤسسة المختار ، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
٣- إعراب الأربعين النووية ، تأليف عمر بن عبد الله العمري ، د . ت.
٤- التعريفات ،لعلي بن محمد بن الزين الشريف الجرجاني ،(٨١٦)هـ،ضبطه وصححه جماعة من العلماء باشراف ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،ط١، هـ١٤٠٢-١٩٨٢م

٥- الصاجي في فقه اللغة ومسائلها وسنن العرب في كلامها ، لأحمد بن فارس بن زكريا القزويني أبو الحسن ،(٢٩٥)هـ دار النشر محمد علي بيضون ،ط١، ١٩٩٧م .
٦- الايضاح في علوم البلاغة ، لمحمد بن عبد الرحمن بن عمر ابو المعالي جلال الدين القزويني الشافعي المعروف بخطيب دمشق ، (٧٢٩)هـ ، تحقق،محمد عبد المنعم الخفاجي ، دار جبل – بيروت ، ط١.
٧- اللطائف النورانية على الاربعين النووية ، اعتنى بها واخراجها الشيخ الدكتور ، جاسم بن محمد بن المهلهل الياسين و شركة السماحة للطباعة والنشر – الكويت ، ط١، ١٤٣٣هـ-٢٠٠٢م
٨- جواهر الأدب في ادبيات وانشأة لغة العرب ، تأليف احمد بن ابراهيم بن مصطفى الهاشمي ، (١٣٦٢)هـ ،حققه وصححه لجنة من الجامعيين، مؤسسة المصارف – بيروت.
٩- جواهر البلاغة من المعاني والبيان والبديع ، تأليف احمد بن ابراهيم بن مصطفى الهاشمي ، (١٣٦٢)هـ تدقيق وتوثيق د. يوسف الصميلي ، المكتبة العصرية بيروت.
١٠- طبقات الشافعين ،ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ، (٧٧٤)هـ ،تحقق د.احمد عمر هاشم ، مكتبة الثقافة الدينية ، ط١ ، ١٩٩٣م.
١١- طبقات الشافعية ، ابو بكر احمد بن محمد الاسدي الدمشقي ابن القاضي ، (٨٥١)هـ كشفت د.الحافظ عبد العليم خان ، عالم الكتب . بيروت ، ط١ ، ١٤٠٧هـ .
١٢- علم المعاني في البلاغة العربية ، للدكتور عبد العزيز عتيق ، دار النهضة،ط١، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م
١٣- شرح الاربعين النووية وتتمة الخمسين ، الشيخ محمد بن صالح العثيمين،دار ابن الجوزي ،ط١، ١٤٣٤هـ -٢٠١٣م .
١٤- شرح الاربعين النووية ، للامام يحيى بن شرف النووي ، العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي ، دار ابن الجوزي _ القاهرة ، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.
١٥- شرح الاربعين النووية ، للعلامة ابن دقيق العيد ، والشيخ فيصل بن عبد العزيز ال مبارك ، مؤسسة زادك الى المعرفة – القاهرة ، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.
١٦- شرح الاربعين النووية ، تأليف عطية بن محمد سالم ، (١٤٢٠)هـ ، د . ت.

١٧- شرح الاربعين النووية في الاحاديث الصحيحة النبوية ، للامام ابن دقيق العيد ،(٧٠٢)هـ ، الشيخ محمد بن صالح العثيمين ، (١٤٢١)هـ ، مؤسسة الريان لبنان – بيروت ، ط٣ ، ١٤٣٣هـ– ٢٠١٢هـ
١٨- لسان العرب ، لمحمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين ابن منظور الانصاري الافريقي ،(٧١١)هـ ، دار صادر – بيروت ،ط٣ . ١٤١٤هـ .
١٩- مشاهر اعلام المسلمين ، اعداد علي بن نايف السخود ،د.ت ، د.ط
٢٠- معجم مقايس اللغة . لاحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي ابو الحسن (٩٥)هـ ، تحقيق ، عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، ١٢٩٩هـ-١٩٧٩م.
٢١- مشكل اعراب احاديث الاربعين النووية وتصريفها و للدكتور مؤمن بن جبر،د.ت.

مجلـــة كليـــة العلوم الاسلاميـــــــة
العدد(٦٥) ١٧ شعبان ١٤٤٢هـ / ٣٠ آذار ٢٠٢١م

Abstract

Testimonial and structural evidence in the book Al-Arbaeen Al-Nawawi

I have written my most important findings in my research are as follows:

The book forty nuclear is one of the writings of the nuclear imam "God's mercy" in which he had collected ahaadeeth from several different sections and diverse, has been described by scientists as the orbit of Islam are all valid conversations.

the duty to pay attention to the Sunnah of the Prophet from the linguistic point of view because it is very rich news and constructional evidence in all sections contained the forty nuclear talks on the news sentences in (30) places divided between the news request, as stated in (13)

The ،home and primary news in (14) home and the news denial in (3) citizen order to increase Prophet "peace be upon him" used the news sentences, in as well as the hadith of the the proof and clarification of the listener Prophet's tools of emphasis in order to increase the clarification of the The share of the meaning and remove doubt in the same address constructional sentences (34) as divided between the question, where it was mentioned in (10) citizens and the order in (13) home, forbidden (4) citizens The Hadith mentioned the questioning style, in order and appeal (7) citizens convince the addressee and convince the addressee and reassure his heart to reassure his heart Finally, invite all students of science to pay attention to the Sunnah of the Prophet from the linguistic point of view and encourage their study and know the secrets and miracle of that illiterate prophet in his conversations that demonstrate his linguistic and graphic eloquence